[300] أقول: تقدم تقرير الاستدلال بمثله. وروى الشيخ أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي وهو من علمائنا في الجزء الثالث من كنز الفوائد قال: حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي من كتابه الذي سماه بايضاح دقائق النواصب - وهذا كتاب جمع فيه مائة منقبة لامير المؤمنين عليه السلام مما رواه من طريق العامة - قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله قال: حدثني محمد بن القاسم قال: حدثني عباد بن يعقوب قال: حدثنى عمرو بن ابي المقدام عن أبيه قال: حدثني سعيد بن جبير. عن ابن عباس قال: قال رسول الله (ص): والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ما استقر العرش والكرسي ولا دار الفلك ولا قامت السماوات والارض الا بأن كتب فيها (لا اله الا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين)، وان الله تعالى لما عرج بي الى السماء واختصني بلطيف ندائه قال: يا محمد قلت: لبيك ربي وسعديك قال: أنا المحمود وأنت محمد، شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع خلقي وبريتي، فانصب عليا علما لعبادي يهديهم الى ديني. يا محمد اني قد جعلت عليا امير المؤمنين، فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن أطاعه قربته. يا محمد اني قد جعلت عليا امام المسلمين. فمن تقدم عليه أخزيته ومن عصاه اسحقته، ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على الخلق اجعمين.
